

والاحاديث في بسط صفة مشهوره كثيرة فلا نقول سريها
 وقلا حصرنا في وصفه نكت ما جاء فيها وجملة مما في كتابه
 في قصد المطوب وقد ختمنا هذه الفصول بحديث جامع
 كذلك يقف عليه هنالك ان شاء الله تعالى **وقيل** واما اضافة
 جسمه وطيبته وعرقه ونزاهته عن الاقدار ومحور
 اجسده فكان قد حصده الله عز وجل في ذلك بخصوص
 لم توجد في غيره ثم تمها بنطاقه كنعج وخصال الفطر
 العسر وقال صلى الله عليه وسلم نبي الله عز وجل على انظروا في خلق
 سقيا من احوالهم وغير واحد قالوا حدثنا احمد بن محمد قال
 حدثنا ابوكعباس بن زي قال حدثنا ابو اسحق الجلودي
 قال حدثنا ابن سفيان حدثنا سلم قال حدثنا قتيبة حدثنا
 جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال
 عبيد بن رافع ولا اسسكوا لاشياء اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه
 مسحه قال فوجدت له برقا ورحيا كما اذا خرجها من جوفه
 عطره وقال غيره مسها لطيب او لم يمسها لطيب في المصباح
 فيقول يومه يجدها ويضع يده على ايس الصبي فيجف من بين
 الصبغين برحها واما رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرقه
 رضي الله عنه فخر في جملة امة بظهوره في جميع شعاعه
 فشاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عز ذلك فقال الخليل
 في طيبنا وهو من اطيب طبيب كس الجاري في نار جهنم الذين عن جابر رضي

عنه

رضي الله عنه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ممن في طهره فيبعده
 احد الا عرقه من سكاك من طيبه وذكره اسحق بن راهويه ان
 كان من عرقه بلا طيب صلى الله عليه وسلم وروي ابن عساق
 رضي الله عنه انه ارى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فالتفت
 خاتم النبوة يعني وكان يتم على سكاك وقد حكى بعض المعينين بان
 وشما لله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يغتسل انقفت
 الارض فابتلعت غايته ويولد وفاضت لتلك ارجحة طيبة صلى الله
 عليه وسلم وانشد محمد بن سعد كاتب الواقدي في هذا خبرا عن عائشة
 رضي الله عنها انها قالت لبيتي صلى الله عليه وسلم انك تاتي لنا في الايام
 تزي منك شيئا من الايام فقال يا عائشة او ما علمت ان الارض
 تلغ ما يخرج من الاشياء فلا يرى منه شيء وهذا الخبر وان لم يكن
 مشهورا فقد قال قوم من اهل العلم بطهارة هذا الحديث منه
 صلى الله عليه وسلم وهو قول بعض اصحاب الشافعي رحمه الله
 ابو بصير بن كعب في شامله وقد حكى قولين عن العلماء في ذلك
 ابو بكر بن سابق المالكي في كتابه البدع في فروع المالكية ويخرج
 ما لم يقع لهم منها على مذموم منها وروى الشافعية وشاهد
 هذا انه صلى الله عليه وسلم لم يكن منه شيء بكرة ولا غير
 لطيب منه حدث علي رضي الله عنه غسلت النبي صلى الله عليه
 وسلم فذهبت انظر ما يكون من المني فلما جئت فوجدت قد صبغت
 وسقا قال وسقط منه من طيبته لم تجد متاعا قط ومثله
 قال ابو بكر رضي الله عنه حين قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد

Copyrighted material by University